

الدرس ٥ | التعليق على السيرة النبوية لابن هشام | للشيخ خالد الفليج

الفليج

خالد الفليج

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه اما بعد. هذا المجلس الخامس من قراءة السيرة النبوية لابن هشام رحمه الله على فضيلة شيخنا خالد الفليج - 00:00:00

حفظه الله قال المصنف استيلاء ابى كرب وتبان اسعد على ملك اليمن وغزوه الى يثرب نسبوا نسب التبان قال ابن اسحاق فلما هلك ربيعة بن نصر رجع ملك اليمن كلها - 00:00:13

او كلها الى حسان ابن تبان اسعد ابن كرب والتبان اسعد هو تبع الامر ابن كلی کاریب ابن زید و زید هو تبع الاول ابن عمرو في الاذعار ابن ابراهما ابرهه ذي المنار. النار - 00:00:41

النار ابن الريش. اه من نار. من نار ابن نريش قال ابن هشام يقال الرأيش. قال ابن اسحاق ابن علي ابن صيفي ابن سبأ الاصغر ابن كعب. كهف كهف ظلم ابن زيد ابن سهل ابن عمرو ابن قيس ابن معاوية ابن جوشم ابن عبد - 00:01:05

امس ابن وائل ابن الغوث ابن قطن ابن عريب ابن زهير ابن ايمان ابن اميسع ابن العرنجج عرنجج والعرنوج حمير ابن سبأ الاكبر ابن يعرب ابن يشجب ابن قحطان. قال ابن هشام يشجب ابن يعرب ابن - 00:01:23

شيء من سيرة تبان طالب بن اسحاق والتبان اسعد بن اسعد ابو كذب الذي قدم المدينة وساق الحبرين من يهود المدينة الى اليمن وعم ارى البيت الحرام وكساه وكان ملكه قبل ملكي ربيعة بن نصر - 00:01:47

قال ابن هشام وهو الذي يقال له من الرمل ليت حظي من ابى كلب ان يسد ان يسد قيره آآ خبلة غضبوا تبان على اهل المدينة وسبب ذلك. قال ابن قال ابن اسحاق وكان قد جعل طريقه حين اقبل من المشرق على المدينة. وكان قد مر - 00:02:05

وبها في بدأته فلم يهج اهلها وخلف بين اظهرهم ابنا له فقتل غيلة فقدمها وهو اه مجمع لاخراها واستئصال اهلها وقطع نخلها فجمع له هذا الحي من الانصار ورئيسهم عمرو بن - 00:02:28

اخوبني النجار ثم احد تم احد او ثم احدبني اه عمرو ابن مبذول واسمها مبذول عامر ابن ما لك ابن النجار واسمها النجار تيم الله ابن ثعلبة ابن عمر ابن الخزرج ابن حارثة ابن الحارثة ابن ثعلبة ابن عمر ابن عامر. نسب عمرو - 00:02:49

ابن اه طلا. قال ابن هشام عمرو ابن طلة عمرو ابن معاوية ابن عمرو ابن عامر ابن ما لك ابن النجار. وطلة امه هي بنت حامد بن زريق بن عبد حارثة بن مالك بن غضب - 00:03:12

ابن جوشم ابن خزرج. سبب قتال تبان اهل المدينة. قال ابن اسحاق وقد كان رجل من بنى عدي علي بن النجار يقال له احمر على رجل من اصحاب التبع حين نزل بهم فقتلهم وذلك انه وجده في - 00:03:28

اه في عذق لم يجده فضربه بمنجله فقتلها وقال انما التمر لمن ابره فزاد ذلك تبعا انقا عليهم فاقتتلوا فنزع فتزعم الانصار انهم كانوا يقاتلونه بالنهار ويقرونها بالليل فيعجبه ذلك منهم ويقول والله ان قومنا - 00:03:45

انصراف تبان من اهلاك المدينة وشعر خالد وشعر خالد في ذلك. فيبينما تبع على ذلك من قتالهم اذ جاءه حبران من اليهود من بنى قريطة وقريضة والنظير والنجم وعمرو هو هدل. بلو خزرج - 00:04:10

آآ ابني الصريح ابني توأمان ابني سبط ابني يسع ابني سعد ابني لاوي ابني خير ابني نجام ابني تتحوم ابني عازر اه ابني عازر ابن عذراء

ابن اه هارون بن عمran بن يصهر بن قاھف - 00:04:33

ابن ابن يعقوب وهو اسرائیل ابن اساق ابن ابراهیم خلیل الرحمن صلی الله علیهم عالماں راسخان فی العلم حين سمعا بما يريد من المدینة واهلها فقال له ايها الملك لا تفعل فانك ان ابیت الا ما ترید حیلة بینک وبینها ولم تأمن عليك عاجلا - 00:04:58

فقال لهم ولم ذلك فقالا هي مهاجر نبی يخرج من هذا الحرم من قريش فی اخر الزمان تكون تكون داره هو قراره تكون داره وقراره فتنهی عن ذلك ورأی ان لهم علما واعجبه ما سمع منها فانصرف عن المدینة - 00:05:18

وابعهما على دینهما فقال خالد بن عبد العزیز ابن غزیة ابن عمرو ابن عبد ابی غنم ابن مالک ابن الجار يفخر بعمرو ابن طلة من الرمل اه اصحی ام قد نھی اه ذکرہ ام قضی من لذة وطره ام تذکرت ام - 00:05:39

ذکرت الشبان او الشبان وما آذکرک الشاب ذکرک الشباب. اما تذکرت الشباب وما ذکرک الشباب او او عسرا. نعم وذکرک الشباب او عسرا. انها حرب رباعیة مثلها اتی الفتی اه عبرة - 00:06:04

اه فاسلا عمران او اسدا او اسدا اذ اتت اذ عدوا مع الزهرة اه فیلق فيها ابو كرب صغیر او صغیر ابدالھما دثر ثم قالوا من نؤم بها بني آآ عوف ام نجۃ او النجۃ - 00:06:27

بل بني بل بنی النجار ان لنا فيهم قتلی وان وان تلها افقتلتهم مسایفة فتلقتھ موسی مدها كالغيبة النفرة فيهم عمرو بن طلة من لا مل الاله قومه عمران سید سامی الملوك ومن رامی عمرنا لا يكن - 00:06:55

فتری زھور هذا الحی لم يكن قدره قدره لا يكون قدره هذا الحی من الانصار یزعمون انه انما كان حنق تبع على هذا الحی من یهود الذين كانوا بین اظھرھم وانما اراد هلاکھم فمنعوھم - 00:07:31

منه حتى انصرف عنهم. ولذلك قال في شعره الرجز حنقا على الحمد لله سيعطین او سبطین حلا یثربا اولی لهم بعکاب يوم مفسد. قال ابن هشام الشعرا الذي في - 00:07:48

هذا الیت مصنوع فذلك الذي منعنا من اثباته. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه اجمعین. اما بعد ذکر الاستیلاء ابی كرب ثبان اسعد على ملک الیمن وغزوہ - 00:08:07

وعزوا الى یثرب ذکر ابو اسحاق ذلك وذکر اسم تبع فقال هو وتابع الایخ ابن کلب ابن زید و زید هو تبع الاول ابن عمرو ذی الاذعار ابن ابرھة ذی النار ابن الريش او الرائش - 00:08:27

بن علی بن صیفی سبأ الاصغر بن کلب بن بن کعب کھف الظلہ بن زید بن سهل بن عمرو فساق نسبه الى قحطان الکبری یبدأ یشتم لقحطان وقال ابن هشام یشتم ابن یعرب ابن قحطان - 00:08:46

وذلك انه مر بالمدینة یثرب متوجهة للیمن فترك ابنا له في المدینة فقيل ترك احد مقاتلته فوجده بعضهم یجد نخلا له یقطع عذقا منها فقتله فغضب اشد الغضب تبع على ذلك واراد ان یهلك اهل المدینة - 00:09:01

قال ابن مسحوق قد كان قد جعل يقول الشاب لیت حظی من من ابی كرب ان یسد خیره خلا یعني لنشد خیره خبله الفساد الذي اراده قالوا قد كان جعل الطريق حين یقبل المشرق على المدینة وكان قد مر بها في في بدأته فلم فلم یهیج اهلها - 00:09:24

وخلف بین ابوھم ابنا له فقتل غیلة قدم وهو مجمع لاخراھ واسئصال اهلها وقطع نخلاھ فجمع له هذا الحی من الانصار ورئيسھم عمرو بن طلة. اي ان الانصار لوس الخزرج قبل ان یکون سن الانصار - 00:09:44

جمعوا له جیشا یقاتلونه وهم بنی النجار احد بنی النجار واسم النجار وتم الله ابی ثعلبة ابن عمرو الخزرج ابن حارث ابن ثعلب ابن عمرو ابن عامر - 00:09:58

وعلم ابو طلة هو عمرو ابن معاویة ابن عمرو ابن عبد مالک ابن النجار وطلة هي امه. وهي بنت عامر بن زریق ابن عبد حارث ابن مالک ابن غضب ابن الخزرج. اي ان ان - 00:10:13

کان قائد عمه طلة وهو الذي جمع الجيش لقتال تبع ومن جاء معه فکانوا یقاتلونه النھار ویقرؤونھم لیلا وهذا لا شك انه من عجائب الافعال عندما جاء تبعا وحاصر المدینة اهل یثرب - 00:10:23

كان اهل المدينة يقاتلونه نهارا. فإذا قربت الشمس ارسلهم بالقراء والطعام ضيافة لهم يقول وقد كان رجل بني عدي بن نجار يقال احمر عدا على رجل من اصحابه تبا حين نزل بهم فقتله وذاك انه وجده في عتق له يجده فضربه بمنجله وقال له - 00:10:40 انما التمر لمن ابرة اي من لقحه هو له فزادك تبعا حنقا عليم قال فاقتتلوا فزعبت فتزعهم الانصار انهم كانوا يقاتلونه بالنهار ويقروننه بالليل فيعجبه ذلك انه يقول والله ان قومنا لكرام. ان قومنا لكرام - 00:11:01

قال فيبينما تبع يجمع لقتالهم جاءه حبراء من احبار اليهود من بني قريظة وهو هدل ابن ابن الخزرج ابن الصريح ابن التوأمة ابن ابن السبط ابن سعد ابن لاوي ابن خير ابن النجار ابن التلحوم ابن عاز ابن عزراء ابن هارون ابن عمران ابن ياسر ابن - 00:11:21 يعقوب يبدأ يبرا ابن اسحاق ابن ابراهيم عليه السلام عليهم صلوات ربي وسلامه وهم عالما دراسي خالف العلم على التوحيد وعلى الملة الصحيحة فقال حين سمع بما يريد من اهلاك المدينة قالوا ايها الملك لا تفعل - 00:11:39

فانك ان ابيت الا ما ت يريد حيل بينك وبينه ولم تأمن عليك عاجل العقوبة فقالوها ايها الملك ولهذا ما ذاك اي ان الله سيعاقبك وسينتقم منك فقال هي مهاجرنبي يخرج في يخرج من هذا الحرم من قريش - 00:11:56

في اخر الزمان لكنه كانت على علم ان هناكنبي يخرج من مكة وان ارض مهاجره هي المدينة تكون داره وقراره تتناهى عن ذلك ورأى ان لها علم واعجبهما سمع منها - 00:12:13

انصرف عن المدينة وتبعهم على دينهما اي انه تهود واصبح يهوديا على الدين الحق ثم قال ذكر في ذلك بيت شعر لخالد بن عبد العزى ابن غزية ابن عمر يمدح فيها عمرو ابن طلة النجاري. حيث انه وقف مقاتلا لتابع - 00:12:31

فقال اصحابي ام قد نهى اصحابي ام قد ذكره ام قضى من لذة الوطيرة؟ اما تذكرت الشباب وما ذكرك الشباب او عسره؟ انها حرب رباعية مثلها اتى الفتى عبرة - 00:12:51

فاسألوا عمران او اسد اذا اتدعوا مع الزهرة الزهرة يتت من جهة من جهة الشرق بيلق فيها ابو كرب تبغض ابدانها دفرة ثم قالوا من نوم بها؟ ابني عوف ام النجرة؟ اي ابني عوف الذي هم الاوس - 00:13:07

ام نجلهم فلنختار قال بل النجار ان لنا فيهم قتلى وان ترى اي انهم وتروا منا وقتلوا منا. فتلقتهم مسايفة مدها كالغبية النثرة كالغبية النثرة ثم قال فيهم عمرو بن بكر فيهم عمرو ابن طلة - 00:13:25

ملأ الله قومه عمره بلا بل قال مل الله قومه امرأة سيد قال اه سيد سيد سام الملوك ومن رام ومن رام عمرا لا يكن قدره يقول سيد سامي الملوك - 00:13:44

من رابع عمرا اي اراد عمرا لا يكن قدره اي لا يكن قدره وثم قالوا هذا الانصار يزعم انه انما كان حلقتهم على هذا الحي من يهود الذين كانوا بين اظهرهم وانما اراد هلاكهم فمنعوهم منه - 00:14:05

حتى انصرف عنهم ولذا قال في شعره حلقا على سبطين حلا يثربا اولى لهم بعثاب يوم مفسدة. لكن قال ابن هشام ان هذا البيت مصنوع وليس من هذه القصيدة. اذا تبع - 00:14:19

طبع كان على الدين اليهودي على الدين الحق فهو الذي سيأتي بعد انه لما اراد هدم الكعبة بقول رجل بن هذيل انهم منعا فعظم البيت وطاف به وحلق شعره وكساه كما - 00:14:35 على الله اعلم - 00:14:52